ولا نقصان وذلك جار في معاملة الحق والنفس والخلق فاما
معاملة الحق فبثلاث اقامة الفرايض واجتناب المحرمات والاستسلام للاحكام
واما معاملة النفس فبثلاث الانصاف في الحق وترك الانتصاف لها والحذر
من غوايلها في الجلب والدفع والرد والقبول والاقبال والادبار واما
معاملة الخلق فبثلاث توصيل حقوقهم لهم والتعفف عما في ايديهم والفرار مما يغير
قلوبهم الا في حق واجب لا محيد عنه وكل مريد مال لركوب الحيل او
اثر المصالح العامة او اشتغل بتغيير المنكر في العموم او توجه للجهاد دون
غيره من الفضايل او معه حالة كونه في فسحة منه او اراد استيفا الفضايل
او تتبع عورات اخوانه وغيرهم متعللا بالتحذير او عمل بالسماع على وجه
الدوام او اكثر الجمع والاجتماع لا لتعلم او تعليم او مال لارباب الدنيا
بعلة الديانة او اخذ بالرقايق والدقايق دون المعاملات وما ينبه
على العيوب او تصدر للتربية من غير تقديم شيخ او امام او عالم او اتبع
او اتبع كل ناعق وقابل الحق او باطل من غير تفصيل لاحواله او استهان
بمنتسب لله تعالى وان ظن عدم صدقه بعلامة او مال للرخص والتاويلات
او قدم الباطن على الظاهر او اكتفى بالظاهر عن الباطن او اتا من احدهما
بما يوافق عليهم الاخر او اكتفى بالعلم عن العمل او بالعمل عن الحال او العلم
او بالحال عنهما او لم يكن له اصل يرجع اليه في علمه وعمله وحاله وديانته
من الاصول المسلمة في كتب الايمة ككتب ابن عطا الله في الباطن
وخصوصا التنوير ومدخل في الظاهر وكتاب شيخه ابن ابي جمرة
ومن يتبعهما من المحققين فهو هالك لا نجاة له ومن اخذ بهما فهو ناج مسلم
ان شا الله تعالى والعصمة منه والتوفيق وقد سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قوله تعالى عليكم انفسكم الاية قال اذا رايت شحا مطاعا
وهوى متبعا واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بخويصة نفسك
وقال عليه الصلاة والسلام في صحف ابراهيم وعلى العاقل ان يكون عارفا بزمانه

ممسكا

ممسكا للسانه مقبلا على شانه وعلى العاقل ان يكون له اربع ساعات
ساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يناجي فيها ربه وساعة يقضي فيها لاخوانه
الذين يبصرونه بعيوبه ويدلونه على ربه وساعة يخلي فيها بين نفسه وبين
شهواته المباحة او كما قال رزقنا الله تعالى ذلك واعاننا عليه
ووفقنا اليه وصحبنا بالعافية فيه فانه لا غنى بنا عن عافيته وهو
حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دايما ابدا الى يوم الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
~~[illegible]~~
فرغ كتب هذه القواعد تاليف مولانا وسيدنا العارف بالله تعالى سيدي احمد بن احمد
زروق رضي الله تعالى عنه ونفع به ... نهار الاحد سابع عشر شهر جمادى الثاني الاخر
سنة ٩٠٤ من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

والحمد لله رب
العالمين

نقلت من خط شيخنا العلامة سيدي الشيخ الجامع بين الحقيقة والطريقة سيدي الشيخ سلام بن الشيخ
ناصر الحليبي الشافعي مذهبا الزهري بلدا اعاد الله علينا من سره وبركاته امين

خط العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ محمد بن احمد
بن عطية ... بن ... اخيه الفقير الى الله
تعالى ... المقام ... بهم
وورزقهم العلم والعمل
امين امين
امين

فايدة

قال العلما رضي الله عنهم انما يخشى سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى لمن
عادى وليا او اكل الربا لانه يذا بهما لحرب الله تعالى وهو اهلاكه
واعظم الاهلاك سوء الخاتمة والله عز وجل اعلم من مطلع الانوار المقتبس
الاثار للساكرى لاحمار لشيخنا نفع الله به امين من خط سيدنا سلام نفع الله

فايدة

من اسباب السعادة ان يحب العبد كل من اتصف بكمال سابق واحق من الال
والصحب وسابق التابعين باحسان وسابر العلما والصالحين وزيارتهم وعاشرتهم
كرامة واعظاما ... عليهم كرامة وان نجل الى من ينتسب اليهم ويتعلق بهم
ويكرم الثاني كرامة واحدة وزيارة قبورهم ولا يتهاون بزيارة قبورهم الا عن عدم
... الاخروي الذي يحصل بها المحبة حتى الله تعالى من تمام الايمان ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)